

# التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار  
كلية التربية الاساسية كلية الامام الكاظم(ع)  
قسم رياض الاطفال قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

[hlbg4@alkadhumi-col.edu.iq](mailto:hlbg4@alkadhumi-col.edu.iq) [tlayla73.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:tlayla73.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

### مستخلص البحث:

تناول البحث الحالي العلاقة الارتباطية بين متغيرين اساسين في حياة طالبات قسم رياض الاطفال لما لهن من اثر كبير في تربية الاطفال وتدريبهم واكسابهم الممارسات والسلوكيات الصحيحة، وهذا يحتاج الى طريقة تفكير سليمة تنطلق من التفكير الشكلي والتوافق النفسي لدى الطالبات في داخل الفصل الدراسي، لذا هدف البحث التعرف على مستوى التفكير الشكلي، ومستوى التوافق النفسي، والعلاقة بينهما. وللتوصل الى نتائج الدراسة تمت الاشارة الى النظريات ذات العلاقة بتلك المتغيرات. وقد تم تحديد منهج البحث الذي تم اختياره وهو المنهج الوصفي الارتباطي لعلاقته الوثيقة بأهداف البحث. ثم بعدها تمت الاشارة الى مجتمع وعينة البحث المتمثل بطالبات المرحلة الرابعة في الدراسات الصباحية والمسائية في قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2020-2021 م ، والبالغ عددهن (110) طالبة، وتم بناء المقاييس المناسبة للمتغيرات واستخرج لها التمييز والصدق والثبات ثم طبقت بشكل نهائي على عينة البحث وذلك باستعمال الوسائل الاحصائية المعروفة في العلوم النفسية والتربوية وباستخدام برنامج spss تم التوصل الى نتائج علمية تؤيد وجود تفكير شكلي لدى الطالبات، ووجود التوافق النفسي لديهن، ووجود علاقة طردية ايجابية بين التفكير الشكلي والتوافق النفسي بلغت (0.42). وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

### الكلمات المفتاحية: التفكير الشكلي، التوافق النفسي، طالبات قسم رياض الاطفال

### مشكلة البحث:

إن عملية تعليم مهارات التفكير يُعدّ من العمليات المهمة في حياة الافراد ولاسيما تلك التي ترتبط بتعليم مهارات التفكير الشكلي كونها تحقق لهم النجاح في مختلف مجالات الحياة الدراسية والاجتماعية والمهنية. وتُعدّ مرحلة التفكير الشكلي من اعلى مراحل التفكير لما لها من اهمية بالغة في استخدام العمليات العقلية لدى طلبة الجامعة، وهي تمثل اعلى مراحل النمو عند بياجيه ففي العمليات الشكلية يصل الفرد الى التصور البعيد في القدرات المعرفية فيكون قادراً على التفكير المنطقي وحل المسائل الافتراضية، والمسائل اللفظية وعلى الاستنتاج والاحتمالات الممكنة في حل المشكلة متبعاً المنهج الاستدلالي في التفكير(هرمز و ابراهيم، 1988 : 109). ومن خلال هذا النوع من التفكير يستطيع طلبة الجامعة التفكير بشكل مجرد ومنطقي ويتحقق واقعاً يشابه كثيراً ذلك الذي يستطيع الراشد ان يحققه (لطيف، 2003 : 43). وقد تبيننت نتائج الدراسات العربية والاجنبية بشأن قدرة الطلبة على استخدام التفكير الشكلي وتحديد العمر الذي يظهر فيه هذا النوع من التفكير إذ توصلت دراسة العطار والشيخ (1979) الى أن الطلبة يمرون في نموهم الفكري في مراحل اوسع من تلك التي وصفها بياجيه وانهيلدر ولكن التفكير الشكلي لم يظهر الا بنسبة 25% في سن ال 17 سنة اي اختلاف زمني واضح يعزى الى الفروق الثقافية ، أو قصور مدارسنا بأساليبها المرغوبة عن تلبية

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

متطلبات النمو الفكري بشكل جيد، اما دراسة القادري 2002 فقد توصلت الى ان طلبية المرحلة الاعدادية يتعاملون مع التفكير الشكلي بشكل مميز، ولا يوجد فرق بين الذكور والاناث في هذا النوع من التفكير . وللمحافظة على ديمومة الحياة فقد خص الله المخلوقات الحية على اختلاف انواعها وعلى راسها الانسان بمجموعة من الغرائز والدوافع التي تضمن بقائه حياً ، ومن هنا فإن الحياة تتضمن القيام بعملية توافق بصفة مستمرة ، فالكائن الحي من لحظة ولادته يقوم بعدة عمليات وسلوكيات، وهي التي تساعده على التكيف مع المحيط الجديد بالنسبة له ويستمر في ذلك طوال فترات حياته.

فالتوافق النفسي عملية مستمرة متطورة يحاول الفرد فرضها على نفسه لكي يعيش بشكل متزن في حياته وهذا لا يحدث الا اذا كان متوافقاً بشكل سليم.

مما سبق أنفاً فان البحث سيجيب عن التساؤل الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الشكلي والتوافق النفسي؟

اهمية البحث:

يرى (بياجيه) أن الهدف الرئيس للتربية هو إعداد أفراد يتمكنون من عمل أشياء جديدة، وتشكيل العقول التي لا تقبل كل شيء يقدم لها من دون تمحيص وتحليل (قطامي ، 2001: 25). لذا فان مرحلة العمليات الشكلية تمكن الفرد من حل الكثير من المشكلات او المسائل بطريقة متكاملة ويمكنه تطبيق العديد من العمليات في حل مسألة واحدة ، وتنظيم المعلومات ، وتفسيرها علمياً، زيادة على ذلك يمكنه فرض الفرضيات، والتعامل مع منطوق مسألة ما بمعزل عن محتواها، فهو يعرف الاستنتاجات المشتقة منطقياً مستقلة تماماً عن الحقيقة الواقعية (واردزورث ، 1990: 97).

إذ تمر العمليات الشكلية (التجريدية) بمرحلتين الاولى: استخدام التفكير الاستدلالي الاستنباطي (Deductive Reasoning) في حل المشكلات، والثانية: استخدام التفكير الاستدلالي الاستقرائي (Inductive Reasoning) أي انه يستطيع استنتاج العام من الخاص، والعلة من المعلول، وتعد المرحلة الثانية من المراحل المتطورة والراقية في النمو المعرفي (عبد الرحيم، 1986 : 119).

ويُعد التفكير الشكلي Formal Thinking من أنماط التفكير المهمة في حياة الطالب الذي ينبغي الوقوف على مستواه لأثره الكبير في اكتساب المعرفة ، وحل المشكلات، ووضع القرارات. فالطالب في المرحلة الجامعية يمتلك القدرة على فرض الفروض، واختبارها، والمفاضلة في اختيار البدائل بعيداً عن الموضوعات المادية وإنما على أساس رمزي تجريدي ، والقدرة على التنظيم ، والبحث ، والتفكير ، والتعليل ، والاستقراء ، والملاحظة المحددة ، للوصول إلى تعميمات ومبادئ ، وحل مشكلات ( أبو حويج وأبو المغلي، 2004 : 132 ). وتوضح أهمية التفكير الشكلي في قدرة الطالب على استخدام العمليات المنطقية ( Logical Operation ) لحل مسائل افتراضية أو لفظية بصورة صحيحة ولا تظهر هذه القدرة إلا في مرحلة المراهقة أو في بدايتها أي ما بين (11- و12) سنة تقريباً أو في مرحلة العمليات الشكلية أو الرمزية ( واردزورث ، 1990: 86 ).

وهذا النوع من التفكير لا بد وان يرتبط بتكيف الطالب واستقراره وتحقيق حالة من التوافق النفسي مما يؤثر كثيراً في حياته بحيث يعد المحور الاساس لمعظم الدراسات في مجال الصحة النفسية التي تعني توافق الفرد توافقا ذاتياً وتوافقاً اجتماعياً ، إذ يمثل التوافق النفسي قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية باستمرار حلاً ملائماً له وللمجتمع ويحظى في الوقت نفسه بتقدير واحترام الجماعة لأرائه واتجاهاته (ابو النيل، 1985: 19) ، كما ان التوافق النفسي من الموضوعات التي استهوت

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس، إذ انه يهتم بمعرفة ودراسة العلاقات الاجتماعية واشباع الرغبات والحاجات الشخصية المنسجمة مع متطلبات الموقف، كما ان الفرد ذا التوافق النفسي السلبي (يعد شخص غير توافقي وواقعي وغير قادر على اشباع الرغبات والطموحات المتعلقة بتحقيق الاهداف) في حين نرى ان الشخص المتوافق نفسياً واجتماعياً قادر على التأقلم والاستمرار في النجاح، وادراك الفرد لقدراته وامكانياته ويفسر مدى الايجابيات التي يتم التصرف بها من العوامل المهمة التي من خلالها يمكن الوصول الى المستوى المطلوب ومما لا شك فيه ان التوافق النفسي هو من اساسيات نجاح علاقات الفرد مع نفسه واصدقائه والتكيف والتأقلم مع المجتمع. وتأتي اهمية البحث من خلال دراسة التفكير الشكلي وارتباطه بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال كونه من اساسيات تحقيق النجاح في اداء الواجبات واكتساب المهارات والخبرات.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى الآتي:

- 1- مستوى التفكير الشكلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- 2- مستوى التوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- 3- العلاقة بين التفكير الشكلي والتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

### حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي على طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2020-2021م.

### تحديد المصطلحات:

#### 1-التفكير الشكلي :

- عرفه انهيلدر و بياجيه (Inhelder & Piaget, 1958) "بانه التفكير المجرد البعيد عن المحسوسات والقدرة على التعليل والافتراض والاستنتاج والاستدلال".
- وعرفه بياجيه وانهيلدر (Piaget & Inhelder, 1969) "بانه القدرة على استعمال اشكال التفكير المجرد ومهارة التفكير بأسلوب فرضي استنتاجي". (d Apollonia et al., 1996: P. 6)
- وعرفه (Sprinthall & Sprinthall, 1974) "أنه التفكير الذي يتعلق بالتعليل والاستدلال ، وربما تكوين القمص والنظرة التصورية في حل المشكلات".

(Sprinthall & Sprinthall, 1974: p. 114)

- وعرفه و اردزورث (1979) "أنه القدرة على التفكير في الامور غير المادية والتفكير في ما وراء الحاضر والتعامل مع المثيرات الاكثر بعداً في الزمان والمكان كما تنمو لدى الفرد القدرة على بناء الانظمة والنظريات بالمعنى الواسع لها" في (النل، 1987 : 99-107).
- وعرفه عبد الخالق (1982) "أنه القدرة على التعرف على معاني الأشياء وما يقابلها من الفاظ وأرقام لا على ذواتها المادية المجسمة أو صورها الذهنية ، وهو يرتفع من مستوى الجزئيات الحسية والملموسة إلى مستوى المعاني والقواعد والمبادئ العامة". في (قطامي، 2001 : 15)

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

- وعرفه الالوسي وخان (1983) "أنه القدرة على المبادأة في التفكير بحل المشكلة ، ثم التوقف وسط السياق وبدأ تيار جديد من التفكير وهذا نوع من المحاولة والخطأ في المجال العقلي يتم اجراؤها للتوصل الى الفكرة الصحيحة والحل المناسب" (الالوسي وخان، 1983 :202)
- وعرفه بياجيه "القدرة على حل كل انواع المسائل التي يمكن حلها باستخدام عمليات منطقية ويتسم بالتفكير العلمي وبناء الفرضيات واستخدام السببية والنظريات في حل المسائل بطريقة متكاملة كما يمكن تطبيق العديد من العمليات في حل مسألة واحدة" (واردزورث، 1990: 95-96).
- وعرفه يعقوب "أنه تصور لتصورات وافكار ممكنة وهذا ما يضع امام الفرد امكانات ذهنية جديدة ونامية فالمبادئ والنظريات والضمير والحق والحرية مثلاً مفاهيم مجردة ، وكذلك الرموز الجبرية والهندسية قائمة على تصورات ذهنية . في المرجع (غسان، ب ت: 87-88)
- وعرفته مارتن وآخرون (2001) "أنه القدرة على الاستدلال منطقياً وعلى التحليل والبحث عن حلول من بين عدد متنوع من الحلول الممكنة" (مارتن وآخرون، 2001 : 149).
- وقد اعتمد الباحثان على التعريف النظري الذي اشار اليه (بياجيه) Piaget للتفكير الشكلي وهو نفس التعريف الذي اعتمدت عليه (لعبي 2011) وهي صاحبة مقياس التفكير الشكلي المعتمد في البحث الحالي.

اما التعريف الاجرائي للتفكير الشكلي : " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في قسم رياض الاطفال من خلال اجاباتها عن اسئلة اختبار التفكير الشكلي المطبق في البحث الحالي".

### 2-التوافق النفسي :

- عرفه زهران (2003) بانه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة التي تتضمن اشباع حاجات الفرد ومطالب البيئة (زهران ، 2003 : 147).
  - وعرفه الخالدي (2009) بانه "المرونة التي يشكل فيها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه وتوقعات ومطالب المجتمع(الخالدي،2009: 99).
  - وعرفه لازاروس هو عملية مركبة بين عنصرين اساسين يمثلان طرفين متصلين احدهما الفرد بدوافعه وحاجاته والآخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به (الجموعي ، 2013 : 80) ويمكن ان نعرفه نظريا بعد الاطلاع على النظريات السابقة "بانه عملية دينامية مستمرة يستطيع الفرد من خلالها اشباع حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة المحيطة به بنجاح".
- التعريف الاجرائي للتوافق النفسي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجاباتها عن مقياس التوافق النفسي المطبق في البحث الحالي.

### 1- طالبات قسم رياض الاطفال:

عرفه عبد (2010) " هن اللواتي أتممن الدراسة الإعدادية وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الأطفال بعد التخرج " (عبد ، 2010: 24).

# التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

## الاطار النظري:

### 1- التفكير الشكلي

يحدث التفكير الشكلي عندما يواجه الفرد مشكلة ما ، لا يجد لها حلاً جاهزاً أو اسلوباً تجريبياً، لذا فهو يحاول معرفة الأسباب والعلل التي تكمن خلف الأشياء مما يجعله يبحث عن الأدلة والبراهين النظرية. فالقدرة على القيام بالتفكير الشكلي تتطلب إستدخال القوانين وإدراك العلاقات والقواعد المنظمة لها فالفرد في هذه المرحلة يستخدم عقله أكثر مما يلجأ إلى المحاولة والخطأ والوصول إلى فروض من الفروض والتحرر من المثبرات الخارجية وظهور التخطيط المنظم مما يدل على قدرة العقل على الاحتفاظ بالمعلومات والمقدمات المتداخلة حتى يصل في مدة قياسية إلى النتائج السليمة وتُعد هذه القدرات بمثابة البوابة السليمة إلى التفكير الراشد وهو القدرة على القيام بالعمليات المنطقية الرياضية ( عيسى، 1981 : 84 ) . ويشير (عامر كوكب) الى أن التفكير الشكلي يعني التحرر من التحيز والجمود وعدم الاستسلام لآراء الآخرين من دون تمحيص أو مراجعة ، والتحقق من صحتها والتحرر من الخرافات وتقبل النقد والاستعداد لتصويب الأفكار الخاطئة في ضوء ما يستجد من حقائق وعدم التسرع في إصدار النتائج والأحكام ( كوكب، 1993 : 12 ) . وعلى الرغم من تعدد النظريات التي تناولت تفسير التفكير الشكلي، إلا ان نظرية الارتقاء المعرفي للعالم جان بياجيه من اكثر النظريات التي لاقت قبولا حسناً في ميدان التربية وعلم النفس في تفسير هذا النوع من التفكير والتي يمكن الإشارة إليها بنوع من التفصيل.

### نظرية الارتقاء المعرفي لـ بياجيه

تعد نظرية بياجيه (1896-1980) (Piaget) من أولى النظريات التي تتبع التطور المعرفي للفرد بطريقة منظمة ، ومن أكثر النظريات التي حظيت باهتمام الباحثين في ميدان علم النفس عموماً وعلم النفس التطوري خصوصاً ، لما قدمته هذه النظرية من تفسير عميق وشامل للتطور المعرفي عند الإنسان ( أبو غزال ، 2006 : 133 ) . ويفترض (بياجيه) أن العمليات المعرفية التي يستعملها الأفراد في معالجة الأشياء تختلف من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وان من العوامل التي تؤدي إلى الارتقاء هي النضج ، والتفاعل مع الخبرة ، والتفاعل مع المجتمع والتوازن ( الزغول والزرغول ، 2003 : 190 ) ، فالنمو المعرفي يتطور لدى الأطفال جميعاً بالتعاقب الثابت ، ويفترض أن إتمام كل مرحلة يعتمد على المراحل السابقة لها . وعلى الرغم من تأييد ( بياجيه ) لتأثير الوراثة في عملية النمو العقلي ، إلا انه يؤكد أيضا احتمال تأثير البيئة الاجتماعية والمادية في العمر الذي تظهر وتتطور فيه قدرات عقلية معينة ( دافيدوف ، 1983 : 288 ) . وينظر ( بياجيه ) إلى النمو المعرفي من زاوية البناء العقلي والذي يشير إلى حالة التفكير التي توجد لدى الطلبة في كل مرحلة من مراحلهم العمرية ، ومن زاوية أخرى هي الوظائف العقلية والتي تشير أيضا إلى العمليات التي يلجأ إليها الطلبة عند تفاعلهم مع مثبرات البيئة الخارجية ( أبو جادو ، 2000 : 103 ) . وينظر ( بياجيه ) إلى النمو المعرفي من منظورين هما: البنية العقلية (Mental Structures)، والوظائف العقلية (Mental Functions) ، ويشير البناء العقلي إلى حالة التفكير التي توجد لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل نموه ، أما الوظيفة العقلية فتشير إلى جملة العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع مثبرات البيئة التي يتعامل معها . لذا يرى ( بياجيه ) أن الوظائف العقلية ثابتة لا تتغير عند الإنسان ومن ثم فهي موروثه وان الأبنية العقلية هي التي تتغير مع العمر (العوامل ومزاهرة ، 2003 : 47 ) ، فالبنية المعرفية تتضمن

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

محتوى الخبرة ، فضلاً عن استراتيجية التفكير حيالها . وهي تزداد عدداً وتعقيداً من خلال عملية النمو ، إذ تزداد حصيلة الخبرات المعرفية لدى الأفراد (الزغول ، 2003 : 179). ويعتقد (بياجيه ) أن هناك وظيفتين للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع العمر عند الإنسان وهما: التنظيم ( Organization) والتكيف ( Adaptation) إذ تمثل وظيفة التنظيم في نزعة الفرد إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية في أنظمة كلية متناسقة ومكاملة، وهي نزعة فطرية تولد لدى الأفراد، إذ تمكنهم من تنظيم خبراتهم وعملياتهم المعرفية في بنى نفسية (Psychological-Structure) ، أما وظيفة التكيف فتمثل نزعة الفرد إلى التكيف مع البيئة التي يعيش فيها الإنسان ( توك و عدس ، 1984 : 98 ) ، والتكيف يعني انه يحدث لدى الكائن نشاطاً لبناء أو إعادة بناء تكوينات أو أبنية عقلية جديدة، وإعادة صياغة الأبنية القديمة تصدر عن نشاط معين يهدف إلى أنشطة معرفية أخرى ( الازيرجاوي ، 1991 : 318 ) . ولا ينظر (بياجيه ) إلى التنظيم والتكيف على أنهما عمليتان منفصلتان عن بعضهما (واردزورث ، 1990 : 20) فمن وجهة النظر البيولوجية لا ينفصل التنظيم عن التكيف، فهما عمليتان متكاملتان لآلية واحدة ، فيمثل التنظيم الجانب الداخلي لها ، والتكيف الجانب الخارجي لها (Piaget، 7 : 1952) ، وهما ضروريتان لبقاء الكائن الحي واستمراره (العوامل ومزاهرة ، 2003 : 48). يتبين مما سبق انفاً ان هذه النظرية قد وصفت بدقة طريقة التفكير الشكلي التي تسبق التفكير الحسي. وان هذا التفكير يصبح واضحاً من عمر (11-12) سنة فأكثر من حياة الفرد. أي بعد ان تتكون لديه الخبرة الكافية والمعلومات الحسية التي اكتسبها من البيئة بالإضافة الى نمو العامل الوراثي ونضجه لديه . لذا سيتم الاعتماد عليها في هذا البحث والاعتماد على الاختبارات التي انطلقت من هذه التفسيرات النظرية.

**التوافق النفسي: تعددت النظريات المفسرة للتوافق النفسي ومنها الآتي:**

### 1- مدرسة التحليل النفسي ( التقليدية ) :

يرى فرويد ان الشخصية تستطيع تحقيق الاستقرار النفسي للفرد من خلال الانا، وان الانا القوية هي التي تنمو نمواً سليماً ، وتستطيع ان تحقق التوافق بين الاجهزة النفسية ، اما الانا الضعيفة فهي تخضع لسيطرة الهو وسيادة مبدأ اللذة ويصبح السلوك منحرفاً وقد يأخذ اشكالاً دفاعية عدوانية، كما ان الانا الضعيفة قد تخضع الى تأثير الانا الاعلى فتصبح متزمنة فريسة للصراع والتوتر والقلق مما تشكل قوى ضاغطة لكبت الدافع وتزج به في اعمال اللاشعور مما يؤدي الى ظهور اعراض مرضية التي تعبر عن حالة الكبت في صورة اليات دفاعية( عباس ، 1982 : 60 ). كما ان حسن التوافق في نظر فرويد هو الذي تكون عنده الانا مسيطرة على كل مكوناتها الاخرى وتكون قادرة على ادارة حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلاً تراعي فيه المصلحة الشخصية بأسرها ، لذا فان التوافق الحسن عند الفرد يكون بإدراكه الشعوري لدوافعه وتكيفها لمطالب الواقع ويرجع فرويد سوء التوافق الى مرحلة الطفولة بخبراتها المؤلمة التي تعرض لها الطفل في مراحلها الاولى والتي لها اثر كبير في تشكيل الشخصية ( الديب ، 1990 : 30).

### 2- المدرسة السلوكية:

تعد المدرسة السلوكية من أهم مدارس علم النفس الحديث إذ تدور هذه النظرية حول محور رئيس هو عملية التعلم والتي يشار إليها بنظرية المثير والاستجابة إذ إن السلوك الانساني هو نتيجة الاستجابة

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

حدثت نتيجة وجود مثير وان هذا السلوك يمكن ضبطه والتحكم به وان اخفاق الفرد في تعلم سلوكيات ناجمه عنه تمكنه من التكيف الناجح مع النفس ومع المجتمع يعد عاملاً أساسياً في اخلال الصحة النفسية وتترى ايضاً ان السلوك الصادر عن الفرد هو سلوك متعلم بأكمله سواء اكانت هذه السلوكيات سوية ام مرضية اي ان للبيئة اثر واضح في تكوين شخصية الفرد . فالنظرية لسلوكية ترى ان الفرد الذي تمتع بصحة نفسية هو الذي اكتسب سلوكيات مقبولة اجتماعياً التي تمكنه من التوافق مع نفسه ومع المجتمع توافقاً يشبع حاجاته ويرضي المجتمع" ( ابو حويج ، 2009 : 49).

### 3- النظرية الانسانية :

ترى هذه النظرية وعلى رأسهم روجرز صاحب نظرية الذات ان الانسان لديه القدرة على قيادة نفسه والتحكم فيها وان السلوك الانساني يعزى الى دافع واحد وهو تحقيق الذات والشخصية وهو نتاج تفاعل بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي دائمة الحركة والتغيير والسلوك الانساني عنده يعمل بشكل موحد ايجابي نحو هدف تحقيق الذات. ( القاضي واخرون ، 1982 : 232 ). ويرى روجرز ان التوافق النفسي له معايير تكمن في ثلاثة جوانب هي : الاحساس بالحرية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر الذاتية( عبد اللطيف ، 1990 : 89-90).

### 4- النظرية المعرفية:

يرى علماء هذه النظرية ان الانسان له الحرية في اختبار افعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه المحيط به وهو يقبل على اختبار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومع مجتمعه وهو لا يتوافق توافقاً سيئاً الا اذا تعرض للضغوط البيئية والظلم والشعور بالتهديد وعدم التقبل ومن هنا يمكن القول ان قدرة الفرد الذاتية والمعرفية لها اهمية في اكتساب التوافق فكلما كان الفرد متعلماً ومكتسباً الافكار التي تناسب الواقع المحيط كان قادراً على التوافق السليم ( ابو سكران، 2009 : 35). مما سبق انفاً يبدو ان النظريات اختلفت فيما بينها في تفسير التوافق النفسي فقد انطلقت كل نظرية من وجهة نظر مختلفة والتي تراها هي الصحيحة من وجهة نظرها، وهذا الاختلاف والتباين في التفسيرات يساعد الباحث في علم النفس على مراجعة افتراضات كل نظرية والوقوف على الملائم منها للواقع الذي يعيش فيه فما هو متوافق في بيئة معينة قد يكون غير متوافق في بيئة اخرى لذا فان هذا الاختلاف قد شجع على دراسة هذا المتغير من تفسيرات مختلفة ترتبط بالفرد والبيئة.

### منهج البحث واجراءاته:

سيتم الاشارة الى منهج البحث المتبع في البحث الحالي ، واجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع واختيار العينة، وخطوات بناء المقياس، والمعالجات الاحصائية وعلى النحو الاتي:

### اولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهج البحث الوصفي الارتباطي وهو احد مناهج البحث العلمي الذي يستخدم لإيجاد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات. ويستخدم هذا المنهج على نطاق واسع في الدراسات النفسية والتربوية. اذ يتميز بدراسة السبب والنتيجة ويقوم كذلك على ايجاد العلاقات الارتباطية والمقارنة بين المجموعات.(القصاص، 2007 : 22) ويعد البحث الحالي من البحوث الارتباطية التي تهدف الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين التفكير الشكلي والتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال لذا تم اختيار هذا المنهج لملاءمته مع اهداف البحث.

# التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

## ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية في الدراستين الصباحية والمسائية والبالغ عددهن (110) طالبة، موزعات على الدراسة الصباحية (64) طالبة، والدراسة المسائية (46) طالبة، وكما يظهر في الجدول (1).

الجدول (1) مجتمع البحث

الدراسة	العدد	النسبة
الصباحية	64	58%
المسائية	46	42%
المجموع	110	100%

ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث تم اختيار المجتمع بأكمله ليكون عينة للبحث مما يساعد الباحثين في اعام نتائج البحث المستقبلية بدقة وعناية ولتحقيق السلامة الخارجية له.

## ثالثاً : أدوات البحث

### 1- اختبار التفكير الشكلي ( Formal Thinking Test )

لقد تم تبني اختبار التفكير الشكلي المعد من (لعبيي، 2011) للتفكير الشكلي والذي تم بني على وفق الخطوات العلمية الدقيقة في بناء المقاييس النفسية ، وذلك لحدثة هذا الاختبار، واعتماد النظرية نفسها التي تم تبنيها من الباحثين، وتطبيقه على الطلبة في اعمار متقاربة من اعمار عينة البحث الحالي في البيئة العراقية وعلى وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد مهارات التفكير الشكلي : حددت (لعبيي، 2011) مهارات التفكير الشكلي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الشكلي ، والتعريف النظري للعالم (جان بياجيه) في نظرية الارتقاء المعرفي. وقد حُددت هذه المهارات على النحو الآتي في الاختبار:

1. الاستدلال التناسبي: " ونعني به القدرة على إقامة علاقة بين علاقتين للوصول إلى حل للمشكلة التي تشكل أساس العلاقة النسبية ، على وفق القواعد التناسبية" (بله ، 2007: 40) .

2. الاستدلال الاحتمالي: " عبارة عن أحكام احتمالية بشأن المواقف والموضوعات المختلفة بشكل دقيق وموضوعي" (مسن وآخرون ، 1986: 459) .

3. الاستدلال التركيبي: " ويمثل القدرة على تشكيل احتمالات مختلفة من ترابطات وعلاقات في محاولة لإيجاد حل للمشكلة" (Nielsen، 79: 1996) .

4. الاستدلال الافتراضي – الاستنباطي: " ويمثل قدرة الفرد على طرح مجموعة من الفروض ومحاولة اختبار صحتها واستنباط الحل والوصول إلى نتائج ، أي استدلال بشأن نتائج ممكنة الوقوع" (Baron، 1992: 300) .

5. القياس المنطقي: " ويمثل القدرة على استخلاص النتائج من حقائق معينة" (القادري ، 2002: 227) .

6. ضبط المتغيرات: " ويمثل القدرة على معرفة تأثير احد المتغيرات المرتبطة بالمشكلة ، وعزل المتغيرات الأخرى غير المرتبطة بالمشكلة وضبطها" (Piaget & Inhelder, 1958:46).

صياغة اسئلة اختبار التفكير الشكلي

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

- تم صياغة اسئلة الاختبار التي اشارت اليها (لعبيي، 2011) من خلال:
- 1- تحديد المهارات التي تضمنها الاختبار وتعريفها ، والاطلاع على ما تيسر من الاختبارات التي تناولت التفكير الشكلي.
  2. مقابلة مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لغرض التعرف على مهارات التفكير الشكلي التي يمكن تحديدها لدى الطلبة .
  3. بناءً على ما تم ذكره انفاً وضعت الباحثة (24) سؤالاً بواقع (4) اسئلة لكل مجال تمثل فقراته بصيغته الأولية .
- صدق الاسئلة :**

يعد الصدق من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث ، كونه يعد المحدد الأساس لعملية القياس اللاحقة بأكملها. فأداة البحث تعد صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (الزوبعي وآخرون، 1981: 39). ويشير أيبيل (Ebel) الى أن أفضل طريقة للتوصل الى الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972: 555). وبناءً على ذلك تم عرض اسئلة الاختبار البالغ عددها (24) سؤالاً على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (7) محكمين من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صدق الفقرات في قياس التفكير الشكلي ، وتم اعتماد النسبة المئوية (0.80) فأكثر معياراً لبقاء الفقرة من عدمها وكما يظهر في الجدول (2) .

### الجدول (2)

#### النسبة المئوية لآراء المحكمين على اختبار التفكير الشكلي

النسبة المئوية	غير الموافقين	الموافقون	عدد الفقرات	الفقرات	المهارات
100%	صفر	7	3	1، 2، 3	الاستدلال
86%	1	6	1	4	التناسبي
100%	صفر	7	2	1، 3	الاستدلال
86%	1	6	2	2، 4	الاحتمالي
100%	صفر	7	1	2	الاستدلال
86%	1	6	3	1، 3، 4	التركيبي
100%	صفر	7	3	1، 2، 4	الاستدلال الفرضي
86%	1	6	1	3	الاستنباطي
100%	صفر	7	3	1، 2، 4	القياس المنطقي
86%	1	6	1	3	
100%	صفر	7	1	1	ضبط المتغيرات
86%	1	6	3	2، 3، 4	

يتبين من الجدول ان المحكمين قد تمت موافقتهم على اسئلة الاختبار جميعها.

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

### إعداد تعليمات الاختبار:

وضعت تعليمات الإجابة عن اسئلة الاختبار وذلك باختيار بديل واحد فقط من بين اربعة بدائل مخصصة للإجابة عن كل سؤال، ماعدا مجال الاستدلال التركيبي إذ يقوم المستجيب بإعطاء عدد معين من الإجابات عن السؤال الواحد.

### وضوح التعليمات:

بهدف التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ، ومدى فهم أفراد العينة لبدائل الإجابة ، تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية بلغ عددها (12) طالبة ، وتبين أن كل الاسئلة كانت واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة ، كما تبين أن متوسط وقت الإجابة عن اسئلة الاختبار (35) دقيقة .

### طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح اسئلة الاختبار بإعطاء درجة واحدة عند اختيار البديل الذي يمثل الإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة في كل المجالات ماعدا مجال الاستدلال التركيبي إذ يتم تصحيح الفقرات بتقسيم عدد إجابات الطالب الصحيحة على الفقرة على عدد الإجابات الصحيحة الكلية المفترضة.

### استخراج الخصائص السيكومترية لأسئلة الاختبار :

تم استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار من خلال اتباع الاجراءات الآتية:

#### 1- استخراج القوة التمييزية:

أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس (392 : 1972 , Ebel) وذلك باتباع الخطوات الآتية :

أ- تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (110) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة في قسم رياض الاطفال للدراستين الصباحية والمسائية، وهي تمثل في الوقت نفسه عينة التحليل.

ب- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها الطالبات ترتيباً تنازلياً.

ت- تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ، كون هذه النسبة تقدم أقصى ما يمكن من الحجم والتمييز (أبو ليد، 1979: 349) ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (30) استمارة ، وقد انحصرت درجات المجموعة العليا (أعلى 27%) بين (23-15) ودرجات المجموعة الدنيا (أدنى 27%) بين (10-4) .

ث- تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق معادلة القوة التمييزية\*<sup>1</sup> وفقاً لمعيار أيبيل ( Ebel, 1972 ) الذي يشير إلى أن الفقرة تكون جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30) فأكثر ( Ebel, 1972 : 406) ، وكما يظهر في الجدول (3):

<sup>1</sup> طرح عدد الأفراد في المجموعة الدنيا الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة من عدد الأفراد في المجموعة العليا الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة ، ثم تقسيم الناتج على نصف مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (الزوبعي وآخرون ، 1981: 79) .

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

الجدول (3)

القوة التمييزية لاسئلة اختبار التفكير الشكلي

القوة التمييزية	الفقرة	القوة التمييزية	الفقرة	القوة التمييزية	الفقرة	القوة التمييزية	الفقرة
0.70	19	0.75	13	0.71	7	0.42	1
0.56	20	0.62	14	0.60	8	0.51	2
0.51	21	0.68	15	0.41	9	0.75	3
0.61	22	0.72	16	0.38	10	0.74	4
0.63	23	0.64	17	0.65	11	0.39	5
0.54	24	0.43	18	0.70	12	0.75	6

يتبين ان كل الاسئلة تمتلك قوة تمييزية متنسقة مع المعيار الذي حدده ايبيل.

2- استخراج معامل الصعوبة:

للتحقق من مدى صعوبة اسئلة الاختبار طبقت المعادلة الخاصة بذلك فوجد أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.31- 0.78) ، ويشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (0.20 – 0.80)<sup>1</sup> (بلوم، 1983: 107) وعلى هذا الأساس كان مستوى صعوبة فقرات الاختبار مناسباً ، كما يظهر في الجدول (4).

الجدول (4)

معامل صعوبة اسئلة اختبار التفكير الشكلي

معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة
0.60	19	0.43	13	0.51	7	0.40	1
0.50	20	0.79	14	0.40	8	0.67	2
0.62	21	0.38	15	0.32	9	0.43	3
0.55	22	0.45	16	0.31	10	0.50	4
0.61	23	0.56	17	0.50	11	0.31	5
0.65	24	0.37	18	0.60	12	0.47	6

3- استخراج معامل الصدق: استخراج صدق الاختبار من خلال :

أ. الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت اسئلته على مجموعة من المحكمين كما ذكر

سابقاً.

<sup>1</sup> إضافة عدد الأفراد ذوي الإجابات الصحيحة على الفقرة من المجموعة العليا إلى عدد الأفراد ذوي الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا ، يقسم الناتج على العدد الكلي للمجموعتين ثم نطرح القيمة من (1) ( الزوبعي وآخرون ، 1981، ص74 ) .

**التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال**  
**أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي**  
**أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار**

**ب. صدق البنائي :**

ويقصد به تحليل درجات الاختبار استناداً إلى البناء المعرفي للظاهرة المراد قياسها ، أو في ضوء مفهوم معرفي معين (Stanley & Hopkins, 1972: 111) .  
 وقد تحقق هذا الصدق من خلال: إيجاد العلاقة بين درجة السؤال والدرجة الكلية للاختبار:  
 وللتحقق من ذلك استخرجت قيم معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار، ويشير فيركسون إلى أن الارتباط الثنائي النقطي (Point Biserial Correlation) هو أكثر معاملات الارتباط شيوعاً في حساب الارتباط بين أسئلة الاختبار ثنائية الدرجة ودرجة الاختبار كله (فيركسون ، 1991: 515) ، وعند استعمال معامل الارتباط الثنائي النقطي ، كانت معاملات الارتباط للفقرات جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (108) ، كما يظهر في الجدول (5) .

**الجدول (5)**

**قيم معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية لاختبار التفكير الشكلي**

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.37	19	0.40	13	0.18	7	0.16	1
0.34	20	0.33	14	0.17	8	0.39	2
0.44	21	0.35	15	0.40	9	0.54	3
0.43	22	0.20	16	0.37	10	0.41	4
0.36	23	0.37	17	0.35	11	0.17	5
0.34	24	0.36	18	0.41	12	0.50	6

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (108) تساوي (0.098).

**4- استخراج معامل ثبات الاختبار:**

يشير الثبات إلى درجة استقرار المقياس عبر الزمن ، واتساقه الداخلي ودقته فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (عودة ، 1985: 144).

وقد تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: (Test- Retest) إذ تم إيجاد الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق الاختبار مرتين ، وبفاصل زمني مدته (14) يوماً على عينة عشوائية مؤلفة من (20) طالبة ، وتم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وبلغ معامل الارتباط (0.80) ويمكن القول إن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً ( Gronland, 1981: 102) .

وبعد تلك الإجراءات أصبح اختبار التفكير الشكلي بصورته النهائية يتكون من (24) سؤالاً موزعين على (6) اختبارات فرعية متنوعة تمثل المهارات المفهوم الكلي للتفكير الشكلي، بحيث يحصل كل اختبار فرعي على (4) أسئلة ، لذا فإن الدرجة الكلية للاختبار في حدها الأعلى (24) درجة ، وفي حدها الأدنى (صفر) درجة ، وبمتوسط فرضي (12) درجة.

**2- مقياس التوافق النفسي:**

يشير (ألن وين، 1979) (Allen & Yen, 1979) إلى أنّ عملية بناء أي مقياس تمر بعدة خطوات أساسية وهي على النحو الآتي:

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

أ- كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على كل مجال من مجالات المقياس، إذ يعد هذا مهماً للصدق المنطقي وصدق تمثيل الفقرات للمجال.

ب- اختيار عينة ممثلة للمجتمع المدروس.

ت- إجراء تحليل الفقرات لانتقاء أفضلها. (Allen & Yen, 1979:p.118)

ولتحقيق أهداف البحث يجب توخي الدقة في عملية القياس ويتم ذلك من خلال وتصميم أداة موضوعية في قياس التوافق النفسي تتسق مع بيئة الطالبات في قسم رياض الأطفال، وقد تم تصميم هذا المقياس، بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالمتغير. وبذلك تم صياغة (32) فقرة، لنشكل فقرات مقياس التوافق النفسي بصيغته الأولية. بعدها تم عرض هذه الفقرات على عدد (7) محكمين متخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والذين اتفقوا جميعاً على صدق هذه الفقرات. بعد ذلك تم وضع البدائل المناسبة التي هي (موافق، الى حد ما، غير موافق) فإذا كانت الفقرة ايجابية تحصل الطالبة على الدرجة (3) اذا كانت موافقة، و(2) اذا كانت الاجابة الى حد ما، و(1) اذا كان غير موافقة. وبالعكس اذا كانت الفقرة سلبية. ولغرض معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وحساب الوقت المستغرق للإجابة تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (12) طالبة بعدها تبين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة، وكان متوسط مدة الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات تتراوح بين (10- 11) دقيقة. بعدها تم استخراج تمييز فقرات المقياس لعدد (110) استمارة من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفتين. وتم ذلك من خلال تحقيق مجموعتين متطرفتين بنسبة قطع (27%) من العليا و(27%) من الدنيا، وبذلك يكون لدينا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن. (Stanley & Hopkins, 1972:p. 268) بعد ذلك تم ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تصاعدياً ثم فرز المجموعتين المتطرفتين بواقع (30) استمارة للمجموعة العليا و(30) استمارة للمجموعة الدنيا، بعدها تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج ان كل الفقرات كانت دالة ومميزة، بعدها تم استخراج التمييز من خلال ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالاً في تحليل فقرات المقاييس النفسية، وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية، إذ إن زيادة العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية يشير إلى انتماء هذه الفقرة إلى المقياس، ومن ثم الحصول على مقياس متجانس الفقرات، ويتم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية، وتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية منخفضاً. (الزوبعي وآخرون، 1981: 43) وعادة ما يلجأ الباحثون إلى هذا الأسلوب لمعرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، وهذا الأسلوب هو من الأساليب المهمة والمعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس. (عيسوي، 1985: 45). وقد استعمل معامل الارتباط الثنائي النقطي Point Paisereal لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للطالبات على المقياس، وباستعمال القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط، إذ ظهر أن معاملات الارتباط كانت دالة جميعها عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (108) كما يظهر في الجدول (6)

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

الجدول (6)

معاملات ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس التوافق النفسي

الدالة	القيمة التائية المحسوبة للدالة	معامل الارتباط	ت
دالة	3.19	0.166	1
دالة	4.60	0.236	2
دالة	5.84	0.295	3
دالة	4.66	0.239	4
دالة	3.25	0.196	5
دالة	3.68	0.191	6
دالة	4.06	0.209	7
دالة	2.95	0.154	8
دالة	4.99	0.255	9
دالة	5.24	0.267	10
دالة	4.93	0.252	11
دالة	4.86	0.249	12
دالة	3.72	0.193	13
دالة	3.60	0.187	14
دالة	5.86	0.296	15
دالة	4.82	0.247	16
دالة	3.72	0.193	17
دالة	5.84	0.295	18
دالة	4.17	0.215	19
دالة	5.63	0.285	20
دالة	4.93	0.252	21
دالة	4.25	0.219	22
دالة	4.00	0.207	23
دالة	5.45	0.277	24
دالة	5.69	0.288	25
دالة	4.80	0.246	26
دالة	5.18	0.264	27
دالة	5.31	0.270	28
دالة	5.82	0.294	29
دالة	4.80	0.243	30
دالة	3.70	0.190	31
دالة	4.23	0.230	32

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

بعد القيام بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، أصبح مقياس التوافق النفسي يتألف من (32) فقرة مميزة وصادقة. اما فيما يتعلق بالثبات الذي يمكن تعريفه بأنه الاتساق في النتائج. (Marshall, 1972, p.4) أي إنه يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها، والثبات يعني الاستقرار والموضوعية. (ملحم، 2000: 349). إن ثبات المقياس يتحقق إذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة أو الظاهرة السلوكية المراد قياسها. (Holt & Lrving, 1971: 60) وقد تم قياس ثبات المقياس الحالي بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (20) طالبة، وقد أشار (أدمز) (Adams, 1964) إلى إن إعادة تطبيق المقياس لحساب ثباته يجب أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول (Adams, 1964: p.58) لذا تم إعادة الاختبار بعد مرور (14) يوم من تاريخ التطبيق الأول، بعدها تم استخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات في التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الثبات (0.81).

### رابعاً: الوسائل الإحصائية

تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة إجراءات البحث واستخراج نتائجه وتم ذلك من خلال استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعلى النحو الآتي:

1. معادلة القوة التمييزية **Item Discrimination**: لإيجاد القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير الشكلي.

2. معادلة صعوبة الفقرة (**Item Difficulty**): للتحقق من صعوبة فقرات اختبار التفكير الشكلي.

3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (**Two independent sample T- test**): لإيجاد القوة التمييزية لفقرات التوافق النفسي.

4. معامل الارتباط الثنائي النقطي (**Point Biserial Correlation**): لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار التفكير الشكلي ومقياس التوافق النفسي وتحقيق نتيجة الهدف الثالث.

5. معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**): لحساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لاختبار التفكير الشكلي، ومقياس التوافق النفسي.

6. الاختبار التائي لعينة واحدة (**One Sample T-Test**): للتحقق من مستوى التفكير الشكلي في الهدف الأول، ومستوى التوافق النفسي في الهدف الثاني.

### عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتيجة نتيجة الهدف الأول ومناقشة إذ نص على: " مستوى التفكير الشكلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال " .

للتحقق من هذا الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (110) طالبة، وتبين أن المتوسط الحسابي للعينة (14.91) بانحراف معياري (4.698) والمتوسط الحسابي الفرضي للاختبار (12)، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (**One Sample T-test**) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (5.824) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (109)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين، لصالح المتوسط الحسابي للعينة. وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في التفكير الشكلي، وكما يظهر في الجدول (7).

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

الجدول (7)

الاختبار الثاني للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي لاختبار التفكير الشكلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للاختبار	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
110	14.91	4.698	12	5.824	1.96	0.05	دال إحصائيا

ولتتفق هذه النتيجة مع مسلمات نظرية الارتقاء المعرفي لـ (بياجيه) التي أشارت إلى (أن الفرد في مرحلة العمليات الشكلية يستطيع استخدام النظريات في حل كثير من المسائل بطريقة متكاملة ، ويمكنه تطبيق العديد من العمليات في حل مسألة واحدة، وتنظيم الفرضيات ، ويدرك أن الاستنتاجات المشتقة منطقياً مستقلة تماماً عن الحقيقة الواقعية) (واردزورث ، 1990 : 97) .  
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد اللطيف ، 1990) ودراسة (القادري ، 2002) التي أشارت إلى أن الطلبة في المراحل الدراسية المتقدمة يتمتعون بمستوى عال من التفكير الشكلي.  
وتعزى هذه النتيجة إلى اثر البيئة الفعال المتمثل بالتقدم العلمي والمعرفي الذي يشهده العالم في مختلف المجالات وما يحمله هذا التطور من تأثير في طريقة تعامل الفرد مع المعلومات التي يستقبلها ، وكذلك سعي الطلبة في التزود بالمعرفة من خلال الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وتبادل الخبرات والمعلومات مما ساهم في تطور قدرات الطلبة العقلية المتمثلة بالتفكير الشكلي .  
2- عرض نتيجة الهدف الثاني ومناقشة إذ نص على : " مستوى التوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال " .

وللتحقق من هذا الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (110) طالبة ، وتبين أن المتوسط الحسابي للعينة (66.27) بانحراف معياري (12.883) والمتوسط الحسابي الفرضي للاختبار (64) ، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-test) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (53.954) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (109) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين ، لصالح المتوسط الحسابي للعينة . وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في التوافق النفسي ، وكما يظهر في الجدول (8).

الجدول (8)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي لمقياس التوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للاختبار	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
110	66.27	12.883	64	53.954	1.96	0.05	دال إحصائيا

وتعزى هذه النتيجة إلى ان عينة البحث المتمثلة بالطالبات في المرحلة الرابعة قد تكيّفن مع الجو العام للجامعة واقامة علاقات اجتماعية مع بعضهم مع بعض.  
3- عرض نتيجة الهدف الثالث ومناقشة إذ نص على : " التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الشكلي والتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال " .

## التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

للتحقق من هذا الهدف تم استعمال معامل الارتباط الثنائي النقطي Point Paisereal بين درجات الطالبات على اختبار التفكير الشكلي ودرجاتهن على مقياس التوافق النفسي ، وتبين أن معامل الارتباط يساوي (0.423) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وهذه القيمة هي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098) ، والجدول (9) يبين ذلك.

### الجدول (9)

#### معامل الارتباط بين التفكير الشكلي والتوافق النفسي

التوافق النفسي	التفكير الشكلي
0.423	

وهذا يعني وجود علاقة طردية بين التفكير الشكلي والتوافق النفسي بمعنى ان الطالبات في قسم رياض الاطفال يمتلكن التفكير الشكلي وهذا يرتبط بالتوافق النفسي لديهن.  
**التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث نوصي بالآتي:

- 1- على مديريات التربية في محافظة بغداد تشجيع معلمات الروضة بالمشاركة في الدورات التدريبية لتنمية مهاراتهم بشكل اكثر بطرائق تعليم مهارات التفكير.
- 2- على الجامعات العراقية التي يتوافر فيها اقسام علمية لرياض الاطفال تشجيع الطالبات على ممارسة التفكير بشكل اوسع وكيفية المقارنة بين طرائق التفكير المختلفة.
- 3- على الاقسام العلمية لرياض الاطفال عقد ورشات عمل مستمرة لتوعية الطالبات بكيفية ممارسة التفكير الشكلي عملياً.
- 4- ان يتضمن المنهج العلمي في الاقسام العلمية لرياض الاطفال تعليم مادة مهارات التفكير بالطريقة الغير مباشرة.
- 5- تشجيع طالبات رياض الاطفال على وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تؤدي بهن الى عدم التوافق احياناً.

#### المقترحات:

في ضوء نتائج البحث نقترح الدراسات المستقبلية الآتية:

- 1- العلاقة بين التفكير الشكلي ومفهوم الذات لدى معلمة الروضة.
- 2- العلاقة بين التفكير الشكلي وتوفير الاحتياجات الاساسية لمعلمة الروضة.
- 3- فاعلية برنامج تدريبي بمادة التفكير في تنمية التفكير الشكلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 4- فاعلية برنامج اسري في تدريب امهات الاطفال على التفكير الشكلي.

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي      أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

---

---

**Sources:**

- Abbas, Faisal (1982): Personality in the Light of Psychoanalysis, Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon.
- Abd al-Latif, Medhat and Awad Abbas Muhammad (1990): Mental health and academic harmony, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
- Abd Al-Rahim, Talaat Hassan (1986): The Psychological Foundations of Human Development, 3rd Edition, Dar Al-Qalam, Kuwait.
- Abd, Salwa Faeq (2011): The impact of an educational program on developing cognitive thinking skills among female students in the kindergarten department. College of Basic Education, MA.
- Abu El-Nile, Mahmoud El-Sayed and Majda Ahmed (1985): Mental Health, Diseases and Psychosocial Problems.
- Abu Ghazal, Muawiya Mahmoud (2006): Theories of Human Development and Their Educational Applications, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Abu Hawaij, Marwan, Al-Safadi Issam (2009): Introduction to Mental Health, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- Abu Hawaij, Marwan, and Abu Al-Mughali, Samir (2004): Introduction to Educational Psychology, Arabic Edition, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Abu Jadu, Salih (2000): Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Abu Sakran, Abdullah Yusef (2009): Psychological and social compatibility and its relationship to the control center (internal - external) for the physically disabled in the Gaza Strip. Master Thesis, Gaza University.
- Adams G.G. (1964): Measurement and evaluation in education psychology and guidance, New York.
- Al Awamleh, Habes, and Muzirah, Ayman (2003): Child Psychology, Developmental Psychology, 1st Edition, Eligibility for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Alousi, Jamal Hussain and Umayma Ali Khan (1983): Psychology. Childhood and adolescence, University of Baghdad, Baghdad.
- Al-Attar, Abbas Ali and Abdulaziz Al-Sheikh (1979): The Growth of Logical Thinking among Iraqi Adolescents in Light of the First Chemical Experience of Helder and Piaget, Journal of Educational and Psychological Sciences, Third Issue, Baghdad.
- Al-Azirjawi, Fadel Mohsen (1991): Foundations of Educational Psychology, Dar Al-Kitab Press for Printing and Publishing, University of Mosul, Mosul.

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي      أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

- 
- 
- Al-Deeb, Ali (1990): Personal and Social Accordance for Adults, Journal of New Education, Volume (3), Issue (11).
- Al-Jamoui, Moumen Bekouche (2013): Social Values and their Relationship to Psychosocial Accordance among University Students, a field study, MA thesis, Algeria.
- Al-Khalidi, Adeeb Muhammad (2009): Reference in Mental Health, Wael Publishing House, 1st Edition, Alexandria.
- Allen, M.J. & Yean, E. (1979): Introduction to measurement theory. California, Books, Cole U.S.A.
- Al-Qadi, Yusef Mustafa and others (1982): Educational guidance and direction. (11), House of Mars, Riyadh.
- Al-Qadri, Abdul-Latif Dirham (2002): Logical thinking among middle school students and its relationship.
- Al-Qassas, Mahdi Muhammad (2007): Principles of Statistics and Social Measurement, Amer House for Printing and Publishing, Mansoura, Egypt.
- Al-Tal, Shadia Ahmed (1987): The Evolution of Logical Thinking, in the Teacher's Message, Vol. (28), No. / 5.
- Al-Zaghoul, Imad and Al-Zaghoul, Rafie (2003): Cognitive Psychology, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Zobaie, Abdul-Jalil and others (1981): Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Mosul.
- Ballah, Fadia Faisal (2007): Self-centered cognitive upgrading and their relationship to states of identity, a clinical progressive study, (unpublished doctoral thesis), Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Baron, R. (1992): *Psychology .advising of simon, Schuster, Inc.* (3th ed). Boston, London .
- Blume, Benjamin and others (1983): Assessment of student's synthesis and formative learning, translated by Muhammad Amin Al-Mughni and others, Arab Publishing and Distribution House, Cairo.
- d'Apollonia, S. et al. (1996): Formal reasoning and conceptual development signed by Joseph Curriero. FileA/Intm: 1-23 (Internet).
- Davidoff, Linda (1983): Introduction to Psychology, 4th Edition, translated by Sayed Tawab and others, Majed and Hail Publishing House, Tahrir Library Publications, Cairo.
- Ebel, R.L. (1972): Essentials of educational measurement. New Jersey: Prentice – Hall.

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي      أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

- Essawi, Abdel-Rahman (1985): Psychological Studies, Knowledge Institute, Alexandria.
- Ferguson, George E (1991), Statistical Analysis in Education and Psychology, translated by Hana Muhsin Al-Aqili, Baghdad, Al-Mustansiriya University.
- Ghassan, Yacoub (BB): Child Development with Piaget, Lebanese Book House, Beirut.
- Hormuz, Sabah Hanna, and Ibrahim, Youssef Hanna (1988): Formative Psychology of Childhood and Adolescence, Dar Al-Kutub, University of Mosul, Iraq.
- Inhelder, B. & Piaget, J. (1958): The growth of logical thinking from children to adolescence. Basic Book, New York.
- Issa, Muhammad Rafqi (1981): On Psychological Development, Opinions and Theories, 1st Edition, Dar Al Maaref, Cairo, Egypt.
- Kawkab, Amer (1993): Foundations of Sound Thinking and Its Methods in the Book of the Sunnah, Cairo, Ain Shams University.
- Laibi, Faten Kazim (2011): Formal thinking and its relationship to the five major factors of personality among middle school students, an unpublished master's thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
- Latif, Istabraq Majeed Ali (2003): Metacognitive knowledge of problem-solving strategies among university students and its relationship to gender, specialization and problem type (unpublished master's thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
- Martin, Healy, and others (2001): Characteristics of Pupils with Special Needs and their Teaching Strategies Translated by: Jaber Abdel-Hamid Jaber, Edition 1, House of Arab Thought, Cairo.
- Masn, Paul and others (1986): Foundations of the Psychology of Childhood and Adolescence, translated by Ahmed Abdel Aziz Salama, Edition 1, Al-Falah Library, Kuwait.
- Piaget, J. & Inhelder, B. (1969): The psychology of the child. Basic Book. Translated by Heelen, New York.
- Qatami, Nayfeh (2001): Teaching Thinking for the Elementary Stage, 1st Edition, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
- Sprinthall, R.C & Sprinthall, N.A. (1974): Educational psychology: a developmental approach. Addison – Wesley Publishing.
- Stanly, C.J. & Hopkins, K.D. (1972): Educational and psychology measurement and evaluation. Prentice – Hall, New Jersey.

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

Touq, Mohiuddin and Abd al-Rahman Adas (1984): Fundamentals of Educational Psychology, John Wiley & Sons House, New York.

Wadsworth, P, G (1990): Piaget's theory of cognitive upgrading, translated by: Fadel Mohsen Al-Azirjawi and others, Edition 1, House of General Cultural Affairs, Baghdad.

Zahran, Hamed Abdel Salam (2003): Studies in the Psychology of Development, The World of Books, Cairo, 1 Edition

ملاحق البحث

ملحق (1)  
اختبار التفكير الشكلي  
(الصيغة النهائية)

عزيزتي الطالبة  
بين يديك مجموعة من الاسئلة التي قدرتك في بعض المهارات التي تستخدمينها في حياتك اليومية ،  
يرجى قراءة كل سؤال بدقة، ثم اختاري البديل المناسب بوضع علامة (√) أمامه... أو أعطي  
الاحتمالات المناسبة لما هو مطلوب منك حسب صياغة كل سؤال ، يرجى عدم ترك أي سؤال دون  
إجابة ، ولن تستخدم أجابتك سوى لأغراض البحث العلمي .

ت	الاسئلة
1	أجرى مدرس اختباراً على طلابه الموزعين على ثلاث شعب للصف الخامس الإعدادي وكانت النتائج كما يأتي : في الشعبة الأولى (30) طالباً نجح منهم (20) طالباً ورسب (10) طلاب . وفي الشعبة الثانية (42) طالباً نجح منهم (22) طالباً ورسب (20) طالباً . وفي الشعبة الثالثة (20) طالباً نجح منهم (12) طالباً ورسب (8) طلاب . أية شعبة كانت أفضل من باقي الشعب ؟ الشعبة الأولى الشعبة الثانية ج. الشعبة الثالثة د. الشعب الثلاث في المستوى ذاته
2	صاحب محل حلويات يحتاج إلى (4) كغم من الطحين حتى يصنع (12) قطعة من الحلويات . المطلوب منك معرفة كم قطعة من الحلويات يمكن أن يصنعها صاحب المحل من (6) كغم من الطحين اختر إجابتك التي تعتقد أنها صحيحة من بين الأرقام الآتية وضعها في دائرة 12، 14، 15، 17، 18، 19، 21، 22، 24
3	إذا علمت أن (4) برتقالات كبيرة تكفي للحصول على (6) أقذاح من العصير ، لذا فإن عدد الأقذاح التي يمكن الحصول عليها من (6) برتقالات هو :

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

	(7) أقداح (8) أقداح (9) أقداح (10) أقداح
4	ثلاث مجموعات من الأطفال يستعدون للسباحة في بحيرة بصحبة حراس الانقاذ . المجموعة الأولى تتألف من (14) شخصاً هم : (12) طفلاً وحارسان . المجموعة الثانية تتألف من (8) أشخاص هم : (7) أطفال وحارس واحد . المجموعة الثالثة تتألف من (24) شخصاً هم : (21) طفلاً وثلاثة حراس . أية مجموعة تكون فيها المراقبة أفضل ؟ المجموعة الأولى المجموعة الثانية المجموعة الثالثة المجموعات الثلاثة متساوية في المراقبة.
5	تقدم (16) خريجاً و(8) خريجات للتعيين كموظفين في إحدى دوائر الدولة فإذا علمت ان مدير الدائرة يحتاج إلى موظف واحد فقط وسوف يختاره عن طريق القرعة ( كتابة كل اسم من أسماء الخريجين على ورقة منفصلة ووضعهم في علبة ، ثم سحب احد هذه الأوراق ، بحيث يتم اختيار الموظف الذي يكون اسمه على هذه الورقة التي تم سحبها ) . المطلوب ما هو احتمال أن يكون الموظف المختار من الإناث ؟ اختر إجابتك التي تعتقد أنها صحيحة من بين الأرقام الآتية وضعها في دائرة . (1 من 1) (1 من 2) (1 من 3) (1 من 4)
6	إذا كان في مرعى أسامة (15) بقرة منها (7) بقرات سود (8) بقرات بنية اللون ، وفي مرعى سمير (15) بقرة منها (5) بقرات سود و(10) بقرات بنية اللون ، فإذا علمنا أن لكل مرعى سياج له باب واحد يؤدي إلى الحظيرة ولا يسمح بالمرور إلا لبقرة واحدة فقط في الوقت نفسه . وفتح كلاهما باب سياج مرعاه ليقود أبقاره إلى الحظيرة فمن أي مرعى تكون الفرصة اكبر في أن نرى أول بقرة سوداء وهي تغادر المرعى ؟ أ. من مرعى أسامة لان لديه (7) بقرات سود من بين (15) بقرة . ب. من مرعى سمير لان لديه (5) بقرات سود من بين (15) بقرة . ج. الفرصة متساوية لان في كل مرعى (15) بقرة . د. من مرعى سمير لان لديه (10) بقرات بنية من بين (15) بقرة .

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

7	<p>يغادر عمال مصنع عملهم في الساعة الخامسة مساءً عن طريق بابين : فعن طريق الباب الأيسر سيغادر (31) شخصاً منهم (22) رجلاً و(9) نساء . وعن طريق الباب الأيمن سيغادر (27) شخصاً منهم (18) رجلاً و (9) نساء . فمن خلال أي باب ستكون الفرصة أكبر في رؤية أول امرأة تغادر المصنع ؟ من خلال الباب الأيسر ، حيث العدد الأكثر من الأشخاص سيغادرون منه . من خلال الباب الأيمن حيث العدد الأقل من الرجال سيغادرون منه . الفرصة متساوية حيث أن (9) نساء سيغادرون من خلال كل باب . من خلال الباب الأيسر حيث أن عدد النساء أكثر .</p>
8	<p>صندوق يحتوي على (21) قطعة من الحلويات المتنوعة في الطعم واللون . وعلمت أن فيه : ثلاث قطع بطعم الموز ، ولونها احمر . أربع قطع بطعم الموز ، ولونها اصفر . خمسة قطع بطعم الموز ، ولونها اخضر . أربع قطع بطعم التفاح ، ولونها احمر . قطعتان بطعم التفاح ، ولونها اصفر . ثلاث قطع بطعم التفاح ، ولونها اخضر . المطلوب ماهو احتمال أن يكون لون قطعة الحلويات المختارة حمراء اذا مددت يدك الى هذا الصندوق وعيناك مغمضتان لتأخذ واحدة منها ؟ اختر إجابتك التي تعتقد أنها صحيحة من بين الأرقام الآتية ، وضعها في دائرة (1 من 1) (2 من 1) (3 من 1) (4 من 1)</p>
9	<p>كم فريق يمكن تشكيله لركوب سيارة للأطفال تسع راكبين بضمنها السائق ، إذا علمت أن عدد الأطفال (ثلاثة ) هم (وليد وبشار وأيمن ) . المطلوب اذكر هذه الفرق التي ستشكل في السيارة واكتب الحرف الأول لاسم السائق ثم يليه الحرف الأول لاسم الراكب لاحظ أن ( و ، ب ) يعني أن وليد كان السائق وان بشاراً كان الراكب . اكتب كل المحاولات في المكان المخصص لذلك ولاحظ أن الفراغات أكثر مما تحتاج . 1.....2.....3.....4.....5..... 6.....7.....8.....9.....10.....</p>
10	<p>(حسن وليث ووحيد ومنصور ) أربعة أولاد رغبوا في أن يعرفوا من هو أحسنهم في لعبة التنس لذلك قرروا أن يلعب كل واحد منهم شوطاً ضد الآخرين . اكتب على الخطوط جميع المباريات التي ستجري بحيث ترمز لكل مباراة بالحروف الأولى لأسماء الذين ستجري بينهما المباراة على سبيل المثال ( ح ، ل ) تعني المباراة بين حسن وليث . اكتب كل المحاولات في المكان المخصص لذلك ولاحظ أن الفراغات أكثر مما تحتاج . 1.....2.....3.....4.....5.....6..... 7.....8.....9.....10.....11.....</p>

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

.....15.....14.....13.....12.....	1
1 1 الطالب لديه حقيبة مدرسية تغلق وتفتح عن طريق الأرقام السرية، وفي يوم نسي ترتيب الأرقام لكي يفتح حقيبته، إلا انه يتذكر أن الأرقام هي (7، 9، 3، 5) لكنه غير متأكد من ترتيبها. المطلوب مساعدة (كريم) من خلال ذكر كافة المحاولات التي يمكن بها ترتيب هذه الأرقام الأربعة حتى يتوصل إلى الأرقام السرية. اكتب كل المحاولات في المكان المخصص لذلك ولاحظ أن الفراغات أكثر مما تحتاج . .....1.....2.....3.....4.....5..... .....6.....7.....8.....9.....10..... .....11.....12.....13.....14.....15..... .....16.....17.....18.....19.....20..... .....21.....22.....23.....24.....25.....	1 1
1 2 أب له ولدان (مصطفى ، محمد) وأربعة بنات ( زينة ، مريم ، هالة ، شهد) ، طلب الأب من ولديه أن يصطحب كل واحد منهما اثنتان من أخواته عند ذهابهم إلى المدرسة . اكتب كل الاحتمالات التي من الممكن أن يصطحب فيها كل ولد اثنتين من أخواته أثناء خروجهم إلى المدرسة . مع ملاحظة أن الفراغات المعطاة قد تكون أكثر مما تحتاج . .....1.....2.....3.....4.....5..... .....6.....7.....8.....9.....10..... .....11.....12.....13.....14.....15.....	1 2
1 3 أراد مدير مدرسة أن يكرم الأول على ثلاث شعب في الصفوف السادسة فوجد أن احمد الأول على شعبية ( أ ) وسرمد الأول على شعبية (ب) واسعد الأول على شعبية (ج) . الفرضية : أن احمد الأول على شعبته فقط ، وسرمد الأول على شعبته وشعبه (ا) ، واسعد الأول على شعبته وشعبه (ب) النتيجة لذا فان : احمد هو الذي يحصل على التكريم . سرمد هو الأول على الشعب الثلاث . اسعد هو الأول على الشعب الثلاث . اسعد هو الذي يحصل على التكريم .	1 3
1 4 إذا كان الشخص مصابا بالحمى فانه يعالج بأحد الأدوية ( ا ، ب ، ج ، د ) . وإذا كان الشخص مصابا بالتهاب اللوزتين فانه يعالج بأحد الأدوية (ب ، ج ، د ) . وإذا كان الشخص مصاباً بالتهاب القصبة الهوائية فانه يعالج بأحد الأدوية ( ج ، د ، هـ ) . الفرضية : أن شخصا ما مصاباً بالأمراض الثلاثة المذكورة . النتيجة ، لذا فان: علاجه بالدوائين (ا) و (ب) . علاجه بالدوائين (ب) و(د) . علاجه بالدواء (ج) . علاجه بالدوائين (هـ) و (ج) .	1 4

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

1 5	الطلبة المجتهدون في مادة اللغة الانكليزية مثابرون، مهند طالب مجتهد في اللغة الانكليزية لذا فان: المجتهدون في اللغة الانكليزية أكثر تحصيلاً في المدرسة . مهند طالب مثابر . المجتهدون في اللغة الانكليزية متفوقون .
1 6	تعلق سيدة كل قميص بقراصتين بحيث أن القراصة المشتركة تمسك قميصين لذا فان السيدة تحتاج لتعليق (12) قميصاً على حبل واحد إلى : (11) قراصة . (13) قراصة . (15) قراصة . (17) قراصة .
1 7	صندوق يحتوي صندوقين وفي كل منهما ( 3 ) صناديق وفي كل صندوق من الأخيرة ( 4 ) صناديق أخرى فما عدد الصناديق . (17) صندوق . (32) صندوق . (33) صندوق . د. (35) صندوق .
1 8	أي من الفرق الرياضية الآتية فائزة. علماً ان لكل فوز نقطتين والتعادل نقطة واحدة، والخسارة لا شيء الفريق الذي له فوزان ، وتعادل واحد ، وخسارتين . الفريق الذي له فوزان ، وتعادلان ، وخسارة واحدة . الفريق الذي له فوز واحد وتعادلان وخسارتان . الفريق الذي له فوز واحد وتعادل واحد وثلاث خسارات .
1 9	يحصل خالد على (3) درجات عن كل مسألة صحيحة يحلها، وينقص (درجة واحدة ) من الدرجة النهائية عن كل مسألة يخطأ في حلها، فإذا حل (15) مسألة عرضت له وتم تصحيحها وحصل على (25) درجة، فان عدد المسائل الصحيحة التي حلها خالد هي : (8) مسألة . (12) مسألة . (10) مسألة .

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

(15) مسألة .						
2	0	محمد أطول من محمود ، واحمد اقصر من محمد . أي من هذه البدائل صحيحة أكثر : احمد أطول من محمود . محمود أطول من احمد . احمد ومحمود متساويان في الطول . لا يمكن معرفة أي منهما أطول .				
2	1	قامت مجموعة من الطلبة بدراسة تأثير طول مدة التمرين على معدل النبض حيث تؤدي مجموعات من الطلبة تمرين القفز العالي لفترات مختلفة ثم تم قياس معدل النبض لكل طالب . المجموعة الأولى : تؤدي تمرين القفز العالي لمدة دقيقة واحدة . المجموعة الثانية : تؤدي تمرين القفز العالي لمدة دقيقتين . المجموعة الثالثة : تؤدي تمرين القفز العالي لمدة ثلاث دقائق . المجموعة الرابعة : لا تقوم بأداء تمرين القفز العالي . أن قياس معدل النبض في هذه الدراسة يتم بإحصاء عدد القفزات لمدة دقيقة واحدة . إحصاء عدد التمارين التي يؤديها كل فريق . إحصاء عدد القفزات التي تم انجازها من قبل كل فريق . إحصاء عدد نبضات القلب في الدقيقة لكل طالب .				
2	2	قام مزارع بوضع (150) حشرة ذات أحجام وألوان وأعمار مختلفة في جرار متساوية الحجم ، بمعدل (30) حشرة في كل جرة ، ثم قام برش كل جرة بكميات متساوية من مبيد الحشرات فحدث كما هو مبين في الجدول الآتي :				
		نتيجة القضاء عليها	نوع المبيد المستخدم	عمر الحشرات	لون الحشرات	حجم الحشرات
		ماتت	YY	2	احمر	كبير
		ماتت	XX	1	اخضر	كبير
		لم تمت	XX	2	احمر	صغير
		لم تمت	XX	1	اخضر	صغير
		ماتت	YY	2	احمر	كبير
		فإذا أراد معرفة ما إذا كان لحجم الحشرة تأثيره في القضاء أو عدم القضاء عليها، فأى الجرار يختار للمقارنة؟ اختر إجابتك التي تعتقد أنها صحيحة من بين الأرقام التالية وضعها في دائرة: (1 و 2) (3 و 1) (2 و 4) (5 و 2) (3 و 4) (5 و 1) (4 و 1)				
2	3	قام باحث بتقسيم (115) فأرا بألوان مختلفة وأعمار مختلفة إلى خمس مجموعات، ثم أخضعهم لبعض الإجراءات المختلفة (الحقن والتدريب) ليقوموا بعبور متاهة طويلة بنجاح فحث كما مبين في الجدول الآتي:				
		المجموعة	عدد الفئران	الحقن بهرمون منشط	لون الفئران	عمر الفئران
		1	20	حقنوا	ابيض	7 أيام
		عبور المتاهة	مدة التدريب	عبور المتاهة		
		عبروا	4 أيام	عبروا		

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

لم يعبر	8 أيام	5 أيام	اسود	لم يتم حقنهم	25	2
لم يعبر	8 أيام	7 أيام	ابيض	لم يتم حقنهم	25	3
عبروا	4 أيام	7 أيام	ابيض	حقنوا	20	4
عبروا	8 أيام	5 أيام	اسود	حقنوا	25	5

فإذا أراد معرفة ما إذا كان للحقن بهرمون منشط تأثيره في نجاح أو فشل الفئران في عبور المتاهة، فأى المجموعات يختار للمقارنة؟  
اختر إجابتك التي تعتقد أنها صحيحة من بين الأرقام الآتية ، وضعها في دائرة:  
(1 و 2) (1 و 3) (2 و 3) (2 و 4) (3 و 4) (3 و 5) (4 و 5) (4 و 1) (5 و 1)

2  
4  
علقت ثلاثة خيوط في عتلة من نقطة معينة وكان الخيط الأول والثالث متساوياً في الطول ، أما الخيط الثاني فكان أطول منهما. ثم علق ثقل وزنه (5) غم في نهاية الخيط الثاني والثالث، وعلق ثقل وزنه (10) غم في نهاية الخيط الأول. وكانت الخيوط والأوزان قابلة للتأرجح. ولمعرفة هل ان لطول الخيط تأثير في مدة الوقت في التأرجح.  
المطلوب ما الخيط والوزن الذي يجب أن يستخدم في التجربة؟  
الخيط الأول والثاني  
4. الخيط الأول والثاني والثالث  
الخيط الأول والثالث  
5. الخيط الثاني فقط

الخيط الثاني والثالث 1  
غم 10  
غم 5  
غم 5  
3  
2  
5

ملحق (2)

مقياس التوافق النفسي

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق
1	اشعر بالاستقرار العائلي			
2	اسيطر على انفعالاتي في المواقف الصعبة			
3	استطيع ان اتخذ القرارات المهمة في حياتي			
4	تحقيق اهدافي من اولوياتي في الحياة			
5	اقدم المساعدة الى من يحتاجها			
6	الثقة والاحترام مقياس علاقتي بالآخرين			
7	سيطر على غضبي في المواقف المحرجة			
8	ارسم لنفسي مستقبل زاهر			
9	اتجنب الاشياء غير السارة			
10	عندما اخطأ اعتذر على الخطأ			
11	اتعاطف مع الآخرين واشعر بحبهم لي			
12	لا تقلقني مشكلاتي الاسرية			

التفكير الشكلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال  
أ.م. د. ليلي يوسف كريم المرسومي أ.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

13	ابادر بالحديث مع الجنس الاخر دون احراج		
14	اشعر بالرضا عن قدراتي		
15	احدد اهدافي ضمن حدود قدراتي		
16	اشعر بالرضا عن النظام الجامعي		
17	اعاني من الشرود الذهني		
18	افتخر بالانتماء الى كليتي		
19	استمتع عن حديثي مع افراد اسرتي		
20	انزعج عند تغيب الاستاذ عن المحاضرة		
21	يتغير مزاجي بين الفرح والحزن بسرعة		
22	اعاني من صعوبة في تأدية التزاماتي الاسرية		
23	اشعر بالرضا عن علاقتي بمن حولي		
24	اتوقع النجاح في الاعمال التي انجزها		
25	احرج عندما اتحدث مع الاخرين		
26	ينتابني الشعور بالذنب مرات		
27	استمتع بمشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم		
28	اعتقد انني افهم نفسي جيدا		
29	لا اترك المحاضرات طيلة العام الدراسي		
30	اشارك زميلاتي في نشاطات الكلية		
31	تربطني زمالة اخوية مع الجنس الاخر		
32	اتقبل انتقادات الاخرين لي		

## Formal thinking and its relationship to psychological compatibility among kindergarten students

### Abstract

The current research deals with the correlational relationship between two basic variables in the lives of female students in the kindergarten department because they have a great role in raising training providing , with correct practices and behaviors of children, it needs a sound way of thinking that stems from formal thinking and psychological compatibility among students in the classroom, so the aim of the research is to identify, at the level of formal thinking, the level of psychological compatibility, and the relationship between them. In order to reach the results of the study, reference was made to the theories related to these variables. The chosen research method has been determined, which is the relational descriptive approach, as it relates closely to the research objectives. Then, an orientation was made to the research community and sample represented by the fourth-stage female students in the morning and evening studies in the kindergarten department of the College of Basic Education at Al-Mustansiriya University for the academic year 2020-2021 AD The number of (110) students was established, and appropriate measures of the variables were constructed and distinction, honesty and consistency were extracted for them. it was applied to the research sample by using the known statistical methods in psychological and educational sciences, the spss program, and scientific results were reached that support the presence of formal thinking among the students, the presence of psychological compatibility in them, and the existence of a positive relationship between formal thinking and psychological compatibility amounted to (0.42). The research came out with some recommendations and proposals for future studies.